وسفينة مولى رسول الله عليه السلام اخبر الاسد بانه مولى رسول الله فمشى معه الاسد حتى
اوصله الى مقصده والبراء بن مالك كان اذا اقسم على الله تع ابر قسمه وكان الحرب
اذا اشتدت على المسلمين في الجهاد يقولون يا براء اقسم فيقول يارب اقسمت عليك
الامنحتنا اكتافهم فيهزم العدو فلما كان يوم اليرموك قال اقسمت عليك
يارب الامنحتنا اكتافهم وجعلتني اول شهيد فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا
وخالد بن الوليد حاصر حصنا فقالوا لا نسلم حتى تشرب السم فشربه ولم يضره
وسعد بن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة ما دعى قط الا استجيب له وهو الذى
هزم جنود كسرى وفتح العراق وعمر بن الخطاب لما ارسل جيشا وامر عليهم رجلا
يسمى سارية فبينما عمر رضه يخطب فجعل يصيح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل
فقدم رسول الجيش فساله فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا
بصايح يا سارية الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله تعالى ولما عذبت
بعض الصحابيات في الله على الاسلام وتابى الا على الاسلام وذهب بصرها قال
المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى قالت كلا والله فرد الله عليها ضوءها
ودعى سعيد بن زيد على اروى لما كذبت عليه فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعم
بصرها واقتلها في ارضها فعميت ووقعت في حفرة في ارضها فماتت وكان العلاء
بن الحضرمي يقول في دعائه يا عليم يا حليم يا غني يا علي يا عظيم فيستجاب له ودعى الله تعالى
بان يسقوا ويتوضؤن لما عدموا الماء ولا يبقى لما بعدهم فاجيب ودعى الله تعالى
لما اعترضهم البحر ولم يقدروا على المرور فمروا كلهم هو والعسكر بخيولهم على الماء
ما ابتلت سروج خيولهم ودعى الله تع ان لا يبدو جسده اذا مات فلم يجدوه
في اللحد وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني الذى القي في النار فانه مشى هو ومن معه
من العسكر على دجلة وترمي بالخشب من برها ثم التفت الى اصحابه فقال هل
تفقدون من متاعكم شيئا حتى ادعو الله عز وجل فيه فقال بعضهم فقدت مخلاة
فقال اتبعني فاتبعه فوجدوها تعلقت بشئ فاخذها وطلبه الاسود العنسي
لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا
رسول الله قال نعم فامر بنار فالقي فيها فوجدوه قائما يصلي فيها وقد صارت
عليه بردا وسلاما وقدم المدينة بعد موت النبي عليه السلام فقال عمر رضي الله عنه الحمد لله الذى
لم يمتني حتى اراني من امة محمد من فعل به كما فعل بابراهيم خليل الله عليه السلام

ووضعت له جارية السم في طعامه واكله ولم يضره وخببت امرأة على زوجته فدعى
عليها فعميت فجاءت اليه وتابت فدعى لها فرد الله تعالى عليها بصرها وكان
عامر بن قيس ياخذ عطاءه الفي درهم في كمه وما يلقاه سائل في طريقه الا اعطاه
بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا يتغير عددها ووزنها ومر بقافلة قد حبسهم الاسد
فجاء حتى مر بثيابه فم الاسد ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب
الرحمن واني استحي من الله عز وجل ان اخاف شيئا غيره ومرت القافلة ودعى الله تعالى
ان يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ودعى ربه ان يمنع قلبه من
الشيطان وهو في الصلوة فلم يقدر عليه وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا
عليه ست مرات فدعى الله تعالى فلم يروه ودعى على بعض الخوارج كان يؤذيهم فخروا
ميتا وصلة بن اشيم مات فرسه وهو في الغزو فقال اللهم لا تجعل لمخلوق على منة
ودعى الله فاحياه فلما وصل الى بيته قال يا بني خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ
سرجه فمات وجاع مرة بالاهواز فدعى الله فاستطعمه فوقعت دوجلة رطب
في ثوب حرير فاكل وبقي الثوب عند زوجته زمانا وجاءه الاسد وهو في غيضة
بالليل فلما سلم قال له اطلب الرزق من غير هذا الموضع فولى الاسد وله زئير
وكان سعيد بن المسيب في ايام الحرة يسمع الاذان من قبر النبي صلى الله تع عليه وسلم
اوقات الصلوة وكان المسجد قد خلا فلم يبق فيه غيره ورجل من النخع كان له
حمار فمات في الطريق فقال له اصحابه هلم نتوزع متاعك فقال امهلوني هنيئة ثم
توضأ فاحسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فاحيا حماره فحمل عليه متاعه
ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اثوابا لم تكن معه قبل ووجدوا له قبرا
محفورا فيه لحد في صخرة فدفنوه فيه وكفنوه في تلك الاثواب وكان عمرو بن
عتبة بن فرقد يصلي يوما في شدة الحر فاظلته غمامة وكان السبع يحميه وهو
يرعى ركاب اصحابه لانه كان يشترط على اصحابه في الغزو ان يخدمهم وكان مطرف
بن عبد الله الشخير اذا دخل بيته سبحت معه آنيته وكان هو واصحابه يسيران
في ظلمة فاضاء لهما طرف السوط ولما مات احنف بن قيس ووقعت قلنسوة
رجل في قبره فاهوى لياخذها فوجد القبر قد فسح فيه مد البصر وكان ابراهيم التيمي
يقيم الشهر والشهرين لا ياكل شيئا وخرج يمتار لاهله طعاما فلم يقدر عليه
فمر بسهلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله ففتحوها فاذا هي حنطة حمراء وكان

Copyright © King Saud University